

التوعية الغذائية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض البرامج التلفازية (دراسة تحليلية)

أ.د / سهير عبد الحميد عثمان^١ أ.د / اعتماد خلف معبد^٢ أ / منال خالد ماهر^٣

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على شكل ومضمون التوعية الغذائية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة في بعض البرامج التلفازية، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة برمجية قوامها (٥) برامج تلفازية تبث على قنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار)، واستُخدمت استمارة تحليل المضمون لهذه البرامج لتحقيق هذا الغرض، وأسفرت أهم نتائج الدراسة التحليلية عن أنه تنوعت أشكال ومضامين البرامج التلفازية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة بين الحوار والألعاب والمسابقات والقالب التمثيلي، كما تنوعت اللغة المستخدمة في تلك البرامج ما بين الفصحى والعامية، كما تنوعت طرق المشاركة في البرامج عينة الدراسة بين الحضور في الأستوديو والاتصال الهاتفي ومشاركة في تقديم البرنامج، كما أشارت النتائج إلى قلة إحتواء مضمون البرامج عينة الدراسة على التوعية الغذائية وأبعادها.

الكلمات المفتاحية: التوعية الغذائية، البرامج التلفازية.

١ (أستاذ أدب الطفل المتفرغ - ورئيس قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا .
٢ (أستاذ إعلام الطفل المتفرغ - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
٣ (باحثة بمرحلة الماجستير بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا .

Abstract:

The current study aimed to identify the form and content of nutritional awareness in some television programs directed at preschool children for a sample consisting of (5) TV programs broadcast on (MBC 3, Kougi, Ajial, Majid, and Al-Nahar) channels, and used the content analysis form for these programs to achieve this purpose, The most important results resulted in the diversity of the forms and contents of in TV programs directed to the preschool child between dialogue, games, competitions and the representative template, as well as the language used in these programs varied between (classical, colloquial), as well as diversified ways of participating in programs The sample of the study is between attendance at the studio and telephone contact, and participation in presenting the program, The results also indicated the lack of content of the study sample programs on nutritional awareness and its dimensions.

التوعية الغذائية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض البرامج التلفازية (دراسة تحليلية) مقدمة الدراسة ومشكلتها:

الطفولة زهرة متفتحة في بستان الحياة، وهي النبتة التي يبني عليها أساس المجتمع، والأطفال رواد الغد لمستقبل مزهر ومشرق كما أنهم أمل هذه الأمة لذلك يجب تربيتهم تربية سليمة كي ينموا أقوياء نافعيين لأهلهم ودينهم ووطنهم، فالأطفال كالنبتة الصغيرة إن رويها بماء نقي صاف نمت وترعرعت، وكبرت وعادت بالخير الوفير على من حولها. فلذلك أكد جميع علماء النفس والتربويين على ضرورة العناية بالطفل من خلال دور التنشئة الاجتماعية والتربوية المختلفة ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد وبلورة أبعادهما فإن الاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال تركز على أهمية الطفل والعناية به. (رافدة الحريري، ٢٠١٣، ١١) مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة من خلال تقديم كافة أشكال الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والعقلية، ومن الوسائل التي تساعد في تشكيل شخصية الطفل وإكسابه المعارف والمعلومات والحقائق على رأسهم التلفاز، حيث يشكل التلفاز أكثر الوسائل تأثيراً على المجتمع وبالأخص الطفل باعتباره أقل أفراد المجتمع مناعة ضد تأثيرات التلفاز فيما يعرضه؛ لأن ما يتم تقديمه لهم يظل راسخاً في أذهانهم لما يعرضه بطريقة جذابة ومشوقة.

وتذكر عابدة فاروق (٢٠١٢) أن التلفاز من أكثر وسائل الاتصال تأثيراً على الأطفال، بل إن التلفاز هو نافذة الطفل الأولى على العالم ولهذا قد صار تأثير التلفاز على المعتقدات والاتجاهات والسلوك من الموضوعات الحيوية التي يوليها العلماء أهمية كبيرة، حيث يتعرض الطفل من خلال شاشة التلفاز لعدد من المثيرات والمؤثرات التي ينقلها هذا الجهاز، وتتوقف فعالية التلفاز على محتوى البرامج المقدمة من خلاله بما يتضمنه من قيم وسلوكيات وعادات وأشكال بصرية تؤثر على الطفل.

لذلك تأتي برامج الأطفال التلفازية على رأس البرامج التي تجذب الأطفال نحوها فيقبلون على مشاهدتها ومتابعة ما يدور بها من أحداث، فهذه البرامج تقدم للطفل الخبرات الواقعية وغير الواقعية في أسلوب تربوي وفي قالب فني ممتع، مصحوبا بالمؤثرات البصرية والسمعية والحركية التي تجذب الطفل نحوها مما يزيد من قدرة هذه البرامج في تأثيرها على الأطفال. (هاله حجاجي، ٢٠٠٨: ١٥٤)

مما يجعل للبرامج التلفازية دور مهم في تنمية جوانب عديدة لدى الأطفال من أهمها تنمية الجانب العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والجانب الجسمي على وجه الخصوص مما يتطلب الاهتمام بالناحية الصحية والغذائية للطفل لما لها من تأثير بالغ على نموه؛ حيث تذكر (باتريشيا ماكفيج، إيف ريد، ٢٠٠٧: ٨) أن الأطفال في هذه المرحلة يتسمون بصعوبة إرضاء رغباتهم في تناول الطعام، فهم يحتاجون للتغذية السليمة، والأجيال السابقة كانت لا تحصل على المعلومات اللازمة لتغذية أطفالهم من كتب؛ وإنما كانوا يتبعون الموروثات القديمة التي اتبعها من سبقهم، أما اليوم فقد أصبحت وسائل وطرق الحصول على المعلومات أكثر سهولة وسرعة بفضل التقدم التكنولوجي الذي يوفر وصول المعلومات عبر وسائل متعددة ومنها البرامج التلفازية.

وقد أشارت دراسة (٢٠١١) the food trust أن تعليم الأطفال الغذاء الصحي في مرحلة الطفولة المبكرة، من منطلق أن الغذاء الصحي يلمس كل نواحي حياة المجتمع، وتشكيل عادات الأكل الصحي من أجل ضمان أن تكون عقولهم وأجسامهم تنمو نمو سليم وقوي.

وقد أثبتت البحوث أن للغذاء تأثيرا واضحا على عقلية الطفل وميوله فتوافر فيتامين B المركب وخاصة b1 (الثيامين) في الغذاء يلعب دورا مهما في حفظ الصحة والأعصاب، والقدرة على التركيز وتحصيل العلم، ويقال من عصبية الفرد وإحساسه بالتعب. (بهاء الدين إبراهيم، ٢٠١١: ٢١٤)

وقد أشارت دراسة (Singleton & Willie) (2011) أن أطفال ما قبل المدرسة والبالغين في بلدان الخليج العربي يتناولون كميات كبيرة من الشاي بعد الوجبات الغذائية، مما يقلل من امتصاص الحديد من لديهم.

كما أوصت دراسات عديدة بضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الغذائي والصحي لأطفال ما قبل المدرسة مثل دراسة (منى صلاح، ٢٠١٦) بعنوان: (برنامج الكتروني لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال)، ودراسة (بسام سعد، ٢٠١٤) بعنوان: (دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الغذائي لدى طلبة مرحلة الأساس بالاردن)، ودراسة (احمد محمد، ٢٠١١) بعنوان: (علاقة النمط الغذائي بالوعي الغذائي وتأثيره على بعض مكونات البناء الجسمي لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الغربية)، ودراسة (فاطمة عبد العاطي، ٢٠١٣) بعنوان: (فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى اطفال الروضة) ودراسة (Miller & Al mon, 2009) بعنوان: (Crisis in The kindergarten why children need to play in)

Associations between pedagogues attitudes, praxis) بعنوان: (school) ودراسة (Mikkelsen, 2011) (and pdicy in relation to physical activity of children in kinder garten).

، وقد اتفقت تلك الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتعميم برامج التربية الغذائية والبرامج الإرشادية لتنمية الوعي الغذائي لطفل ما قبل المدرسة

ومن خلال ملاحظة الباحثة، حيث لاحظوا انتشار بعض العادات الغذائية الخاطئة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة وأن بعض الأطفال ليس لديهم معلومات كافية عن الغذاء، والتغذية السليمة، والعناصر الغذائية المفيدة للجسم أو الاغذية الضارة للجسم.

وكذلك من خلال متابعتهم لما يبث من برامج تلفزيونية موجهة لطفل ما قبل المدرسة وتحليل مضمون لعينة من تلك البرامج (دراسة استطلاعية) على بعض القنوات التلفزيونية ومنها قناة mbc3 (تسالي)، وقناة ماجد برنامج (ريشه)، وقناة كوجي برنامج (سوبر سفروت)، وقناة النهار برنامج (بنات وولاد)، وقناة أجيال برنامج (أصدقاء أجيال)، وكذلك الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال؛ خلصت من خلال تلك المتابعة والدراسة الاستطلاعية إلى ندرة وجود برامج مخصصة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الوعي الغذائي لديه، فالبرامج التلفزيونية تسهم في تنمية جوانب عديدة لدى الأطفال ومن أهم هذه الجوانب تنمية الجانب العقلي والمعرفي والإجتماعي والانفعالي، إلا أن هناك قصور في إهتمام هذه البرامج بالوعي الغذائي لدى طفل ما قبل المدرسة.

وبناء على ما سبق وإدراكا لأهمية تنمية الوعي الغذائي لدى طفل ما قبل المدرسة وضرورة التنقيف الغذائي له وباستقراء الدراسات السابقة ومن خلال التحليل لعينة من برامج الأطفال التلفزيونية، تأتي هذه الدراسة لإجراء تحليل لمضمون بعض برامج التلفزيونية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه، لكي تساعد ونعد الأطفال لتحقيق مستوى وعي غذائي مثالي وتوجيه سلوكهم ليتمتعوا بمستوى صحي جيد.

وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما شكل ومضمون بعض البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: -

١) ما شكل البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (كيف قيل؟) بقنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار)؟

٢) ما مضمون البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (ماذا قيل؟) بقنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١) شكل البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (كيف قيل؟) بقنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار).

٢) مضمون البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (ماذا قيل؟) بقنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار).

أهمية الدراسة:

- توفير إطار نظري لإلقاء الضوء على الوعي الغذائي وأبعاده لدى طفل ما قبل المدرسة.
- الكشف عن أهمية تنمية الوعي الغذائي لدى طفل ما قبل المدرسة.
- إبراز أهمية جهاز التلفاز كأداة إعلامية مؤثرة لاعتمادها على حاستي السمع والبصر وسهولة متابعتها وعدم تطلبها مستوى تعليمي أو ثقافي معين من قبل الجمهور فضلا عن انتشاره في كافة القرى والمدن.
- تحديد أهم أبعاد الوعي الغذائي الرئيسية والفرعية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال.
- إمداد الأطفال بالمهارات والمعارف اللازمة للتغذية السليمة.
- تزويد القائمين على إعداد برامج الأطفال التلفزيونية بمجموعة من المفاهيم الغذائية التي تنمي لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية الهامه.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، المعتمد على استخدام أسلوب تحليل المضمون لمناسبتة لطبيعة الدراسة وهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها(كما وكيفا).
مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على البرامج التلفازية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة في قنوات(mbc3، كوجي ، أجيال، ماجد، النهار)، وقد تمثلت عينة الدراسة في عدد(٥) برامج تلفزيونية موجهة لأطفال ما قبل المدرسة بالقنوات المذكورة سابقاً؛ وهذه البرامج هي(تسالي، سوبر سفروت، أصدقاء أجيال، ريشة، بنات وولاد).
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل شكل ومضمون بعض البرامج التلفازية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة والتي تحتوى على الوعي الغذائي وأبعاده؛ ويتم بثها على قنوات(إم بي سي٣، كوجي ، أجيال، ماجد، النهار)، وتم تطبيق الدراسة التحليلية خلال دورة تلفازية كاملة مدتها ثلاثة أشهر من بداية شهر مايو ٢٠١٨ وحتى نهاية شهر يوليو ٢٠١٨ م.

مصطلحات الدراسة:

(١) البرامج التلفازية:

عرفها علي محيي الدين (٢٠١١) بأنها: تلك البرامج التي ينتجها التلفزيون المصري ويوجهها إلى الأطفال، على اعتبار أنها تتناسب مع ميولهم، وتلبي احتياجاتهم، وتعالج مشكلاتهم، وتعتبر عن المرحلة العمرية التي يعيشونها. وتعرف برامج الأطفال إجرائياً بما يتناسب والدراسة الحالية بأنها: وسيلة أو مصدر من مصادر المعرفة التي تزود الأطفال بالمعارف والقيم والسلوكيات والاتجاهات والعادات والتقاليد من خلال التوجيه والترفيه والتنقيف والتعليم.

(٢) الوعي الغذائي:

يعرف الوعي الغذائي بأنه: حالة عقلية يكون فيها الفرد بحالة إدراك بكيفية اختيار المواد الغذائية الضرورية التي توفر كافة المتطلبات الضرورية للجسم.(فاطمة فائق، ٢٠١٤: ٥)

الإطار النظري:

المحور الأول: الوعي الغذائي لدى طفل ما قبل المدرسة:

(١) مفهوم الوعي الغذائي:

وردت كلمة "الوعي" في المعجم الوسيط، بثلاث صياغات هي: الحفظ والتقدير، والفهم وسلامة الإدراك، وشعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط بالآخرين.(إبراهيم أنيس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٠٤٥)
كما يعرف الوعي الغذائي بأنه: حالة عقلية يكون فيها الفرد بحالة إدراك بكيفية اختيار المواد الغذائية الضرورية للجسم التي توفر كافة المتطلبات الضرورية للجسم.(فاطمة فائق، ٢٠١٤: ٥)
ويعرف الوعي الغذائي إجرائياً بما يتناسب والدراسة الحالية بأنه: إدراك الطفل لأهمية الغذاء والأسس السليمة للتغذية وقدرة الطفل على اختيار الغذاء المناسب الذي يمدّه بالطاقة ويقيه من الأمراض.
وعرفته عفاف صبحي(٢٠٠٤) بأنه ترجمة للحقائق الصحية في مجال التغذية إلى أنماط سلوكية على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستخدام الأساليب التربوية لتعليم الفرد كيفية حماية نفسه من أمراض سوء التغذية، وتغيير العادات والمعتقدات الخاطئة وتعزيز وتشجيع العادات الغذائية السليمة لتصحيح المفاهيم والعادات الغذائية المستحدثة.
كما عرفه"جوري وآخرون"(Gowri, B.,et al, (2010) بأنه عبارة عن سلوكيات تتعلق بالتغذية للمحافظة على الصحة ، ومعرفة المعلومات الخاصة بالغذاء والتغذية الصحية وفهمها والقدرة على تطبيقها في الحياة اليومية ، بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة لتوجيه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية المتكاملة للمحافظة على صحته وحيويته وذلك في إطار إمكانياته المحدودة.

(٢) أهداف الوعي الغذائي:

يسعى الوعي الغذائي إلى تحقيق أهدافاً عديدة منها معرفة الفرد بوظائف العناصر الغذائية المختلفة في الجسم، وفهم الغذاء المتوازن وأهمية ذلك للجسم، وتكوين الاتجاهات الصحية لخلق الدافعية، واتخاذ القرارات لتحسين الممارسات الغذائية، بالإضافة إلى التعرف على المجموعات الغذائية من خلال التعرف على مفهوم الهرم الغذائي.(عائشة أحمد، ٢٠٠٣: ١٨١)

كما اكد مجدى عزمى(٢٠٠٢)على نشر المعلومات الصحية من أجل مكافحة مشاكل سوء التغذية وتشجيع النظم الغذائية السليمة وأنماط الحياة الصحية والوقاية من الامراض المزمنة.

ويرى الباحثون أن أهداف الوعي الغذائي تشتمل على معرفة مكونات الغذاء الأساسية ، واختيار الغذاء بناء على تفكير سليم ، اكتساب مهارات واتجاهات علمية صحيحة نحو الغذاء وفهم مكونات الغذاء ووظائفه وحاجة الجسم لها في مختلف الأعمار ، وفهم العلاقة المتبادلة والمتكاملة بين الجسم والمواد الغذائية.

٣) أهمية التوعية الغذائية:

يعتبر الغذاء عنصر أساسي لاستمرارية حياة الأطفال ولقيامهم بوظائفهم الطبيعية والنمو. فتقع مرحلة الطفولة بعد مرحلتى الرضاعة والطفولة وتتمدد حتى مرحلة المراهقة أي ما بين ٣-١٢ سنة وتشمل مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة ومرحلة التأسيس في المدرسة، يجب أن يحقق الطفل في هذه المرحلة تطورا عقليا وجسديا سليما، وأن يجد متعة في تناول الطعام وفي ممارسة النشاط الحركي الملائم حتى يتكون عنده عادات سليمة في التغذية وحتى يقلل من أخطار إصابته بأمراض، ولعل أهم ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة من مشكلات في الممارسات والسلوك التغذوي زيادة استهلاك الأطعمة المركزة بالطاقة والتمدنية ببعض عناصر التغذية مرجع ذلك لتأثير الطفل بأنماط الاطعمة الحديثة وبالداعاية الغذائية ومرافقته لأجهزة التلفاز والحاسوب والألعاب الإلكترونية، يتعلم الطفل عادات التغذية ويتطور عنده نمط الاطعمة المرغوبة وغير المرغوبة والمفضلة والمرفوضة، ويبدأ تأثير دور الاسرة عليه يتراجع تدريجيا ، وينتبه أكثر إلى الدعاية الغذائية وإلى أقرانه ويكون خبرته الشخصية فينتقل من مرحلة التغذية الموصوفة إلى الخبرة والاعتماد على النفس ولكن دور الرعاية التغذوية يبقى مركزيا وهاما في هذه المرحلة لتشكيل عادات سليمة في تغذية الطفل.(خضر المصري، ٢٠٠٧: ٢٢)

وقد أثبتت الدراسات والبحوث العلمية أن الصحة والتغذية السليمة ليست مسئولة فقط عن تكوين وبناء الجسم ولكنها يلعبان دورا مهما في توجيه السلوك الاجتماعي والأخلاقي والفكري للفرد ودليل مباشر على نوعية الحياة ، ودليل غير مباشر على مدى التطور الاجتماعي والاقتصادي وذلك لما للتغذية السليمة من أهمية في النمو الطبيعي والتطور العقلي الأمثل في صحة المريض والسليم والحفاظ على صحة جيدة خلال حياة الإنسان.(آيات عبيد، ٢٠٠٢: ٣)

٤) العوامل المؤثرة في تغذية الإنسان

تختلف التغذية باختلاف المجتمعات والأفراد، إذ توجد العديد من العوامل أو المتغيرات التي تؤثر في تغذية الإنسان أو في حاجته إلى الغذاء، والتي من أهمها(سلامة الجسم، العوامل النفسية، العادات الغذائية، المستوى الاقتصادي، أسلوب تقديم الغذاء)(محمد الحماحي، ٢٠٠٠: ٢٦)

٥) تغذية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

يتعرض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لمجال واسع من الأطعمة المختلفة التركيب والنكهة والقوام واللون ولكن الأطفال في هذه الأطفال في هذه السن يكون أكلهم وشربهم اقل من باقي المراحل ماعدا الحليب ومشتقاته التي يكون استهلاكها متشابهة في معظم مراحل النمو للطفولة، ويلى الألبان ومشتقاته الفواكه والخضروات والسكريات واللحوم، ويتعلق المقدار المأخوذ من المواد الغذائية الزهيدة كالفيتامينات والمعادن بالمعدل المأخوذ من أغذية الطاقة فإذا انخفضت الأخيرة دون حد معين حصل نقص أيضا ببعض المعادن كالحديد والزنك مثلاً، وبما أن الغذاء الصحي هو الذى يتيح صحة ونمو وتطورا مثاليين فإنه لا يمكن الحصول عليه إلا بتناول أطعمة متنوعة جدا ذات قيمة غذائية مختلفة وبشكل معتدل.(ساري دعاس، ٢٠٠٤: ٧٧)

ويذكر(أيمن مزاهره، ٢٠٠٦: ١٦٩) أن في سن الطفولة تظهر احتياجات بناء وتجديد الأنسجة وازدياد النشاط الجسماني والنمو وتدل كلمة نمو على ازدياد وزن الطفل ومقاييس جسمه من الولادة وحتى البلوغ، ويتأثر نمو الطفل بعوامل عديدة منه الوراثة، تغذية الحامل، والتدخين والحالة الصحية للحامل والأدوية التي تتعاطها الأم خلال الحمل العناية الصحية أثناء الحمل والولادة والأمراض الخلقية التي تصيب الجنين.

التعقيب على المحور الأول:

ترى الباحثة أن موضوع التوعية الغذائية ذو أهمية بالغة للأفراد بصفة عامة، ولأطفال الروضة بصفة خاصة؛ حيث يتم تحقيق أهداف عديدة عن طريق الاهتمام بنشر الوعي الغذائي لطفل الروضة منها معرفة الفرد بوظائف العناصر الغذائية المختلفة في الجسم، وفهم الغذاء المتوازن وأهمية ذلك للجسم، وتكوين الاتجاهات الصحية لخلق الدافعية للتغذية السليمة، واتخاذ القرارات لتحسين الممارسات الغذائية، بالإضافة إلى التعرف على المجموعات الغذائية من خلال التعرف على مفهوم الهرم الغذائي.

كما ترى الباحثة أيضاً أن أهمية نشر الوعي الغذائي والثقافة الغذائية تنبع من أهمية الغذاء نفسة للطفل، حيث يعتبر الغذاء عنصر أساسى لاستمرارية حياة الأطفال ولقيامهم بوظائفهم الطبيعية والنمو، وأنه يتناول الطعام الغذاء المتوازن حتى يستطيع ممارسة النشاط الحركي الملائم حتى يتكون عنده عادات سليمة في التغذية وحتى يقلل من أخطار إصابته بأمراض عديدة.

المحور الثاني: برامج الأطفال التلفازية:

(١) مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها بالتلفزيون:

يرفهمي عاطف (٢٠٠٧): إن مرحلة الطفولة المبكرة تمتد هذه المرحلة من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات ويطلق عليها مرحلة طفل ما قبل المدرسة (pre-school age child)، وهي تتميز ببعض مظاهر النمو (الجسمي والعقلي) ومنها ما يلي:

- الزيادة في الطول، التغيير الذى يحدث على نمو الأسنان، التغيير الذى يحدث على الهيكل العظمى، التغيير في العضلات.
- كثرة الأسئلة عند طفل هذه المرحلة وهي بصورة عامة أسئلة مملدة ومخرجة وهي ناتجة عن تفكير الأطفال بمحيطهم وتأتى هذه الأسئلة على شكل ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ كيف؟ وتلعب هذه الأسئلة دورا هاما في نمو خبرات الأطفال ومن هنا يجب على معدي برامج الأطفال أن يجيبوا على هذه الأسئلة مهما كانت لتنمية العمليات العقلية عند الطفل، وأن يراعوا هذه الأسئلة عند إعداد برامج الأطفال.
- حب الاستماع إلى القصص ففي هذه المرحلة يحب الأطفال الاستماع إلى القصص وخاصة الجديد منها، وفي بعض الأحيان يطلب الطفل من البالغين الصمت ليروي هو قصة من نسج خياله، والقصص تسهم في توسيع قدرات الطفل على التفكير، ويطلب هنا من معدي برامج الأطفال في وسائل الإعلام أن يراعوا أن تكون القصص بسيطة وهادفة وتربوية وبعيدة عن المبالغات.

ويذكر ممدوح الجندي (٢٠١٥) أن بعض خبراء النمو النفسي يرون أن ما يتعلمه الطفل في سنواته الثلاث الأولى يفوق ما يتعلمه في باقي حياته، ففي هذه السنوات يتعلم الطفل كيف يمشي، وكيف يتكلم، وكيف يفكر، وهي إنجازات لا تتحقق دون التفاعل مع الآخرين، وفي هذه المرحلة فإن حرمان الطفل الحسي والعاطفي والبدني سيعيق الطفل، بينما ستقود الحوافز الزائدة إلى طفل قلق غير راض وعصبي، ومن ثم يجب حماية الطفل من مشاهدة التلفزيون التي تشكل اعتداءً على حواسه.

(٢) مفهوم تلفاز الأطفال

التلفاز كلمة تعود في اصلها إلى اللاتينية television وقد عربت إلى المرناة لان الشخص يرنو إليها أي ينظر إليها، وكلمة تلفاز بالإنجليزية television تتكون من مقطعين المقطع الأول tele وتعنى بعد أو من بعد والمقطع الثاني vision وتعنى الرؤية، أي الرؤية عن بعد، ويمكن تعريف التلفاز بأنه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي (نظام الدوائر المفتوحة) أو عبر أسلاك خاصة- نظام الدوائر المغلقة. (عايدة حسين، ٢٠١٢: ٩)

ومفهوم تلفاز الأطفال لا يقتصر على الوسيلة الإعلامية التي تستقبل البث التلفزيوني من إحدى المحطات؛ محطات البث المرئي (الأرضي أو الفضائي)، وما يستقبله الأطفال من برامج سواء كانت موجهة إليهم أو للكبار، بل يتعداه إلى أى استخدام يقوم به الأطفال لجهاز التلفزيون سواء كان لمشاهدة أفلام الفيديو أو الأسطوانات المدمجة (CD-DVD) أو استخدام شاشته للألعاب الإلكترونية، ويشمل كذلك استخدام شبكة الإنترنت لاستقبال ما تبثه المحطات التلفزيونية من برامج عبر الشبكة. (جميل خليل، ٢٠١٤: ٣٢)

ويذكر ممدوح الجندي (٢٠١٥) أن التلفزيون بات عنصراً شديداً للتأثير في تحديد عناصر خيال الطفل، وقيمه حيث أن الوالدان لا يستطيعان إبعاد تأثير التلفاز عن أطفالهم لانهم بانفسهم اصبحوا متعلقين بهذا الصندوق المشع بالصور الذى يمضى أبناؤهم أوقات أكثر مما يمضى الوالدين، كما أن الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسى الحركى لديه، وتحدث استجابات معينة في إدراكه، تساهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصوره للأشياء من حوله، لأنه يخترنها وتصبح رصيده الثقافي والوجداني والشعوري.

(٣) مفهوم البرامج التلفازية الموجهة للأطفال

جاء في المعجم الإعلامي أن مصطلح برنامج في الإذاعة والتلفزيون يشير إلى شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم محدد وثابت، ويقدم في مواعيد محددة وثابتة، ويعرض من خلاله مساحة من المواد الفنية والثقافية والعلمية

وغيرها، مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون السمعية والبصرية من سرد وحوار وتعليق وندوات ومقابلات. (محمد فار، ٢٠٠٦: ٢٧١)

وقد عرف صالح شاروخ (٢٠٠٤) البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال بأنها: "برامج تقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون بعضها ترفيهي، والبعض الآخر ذو مضمون علمي واخلاقي يساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للأطفال ويفتح أمامهم محاولات للتفكير والإبداع وتنمية قدراته ومهاراتهم، وتعديل سلوكياتهم إلى الأفضل".

وتذكر (عايدة حسين، ٢٠١٢: ١٨١) أن البرامج التلفزيونية تتضمن (برامج تلفزيونية تعليمية) و(برامج تلفزيونية ترفيهية)، والبرامج التلفزيونية التعليمية هي برامج المعلومات والبرامج ذات الأهداف التعليمية التي صممت خصيصا للأطفال لتهيئتهم للمدرسة أو مساعدتهم في دراستهم ومن أمثلتها برامج (افتح ياسمسم) الذي أنتجته مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي وبرنامج المناهل الذي أنتجته الأردن، وكلاهما نسختان معربتان من برنامجين أمريكيين هما على التوالي sesame street & company electric، وهناك برنامج سلامتك للتوعية الصحية وبرنامج قف للتوعية المرورية من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك هناك العديد من البرامج التلفزيونية التعليمية التربوية التي تنتجها إدارات الإعلام التربوي في وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية، وهناك محطات خاصة بالبرامج التعليمية، مثل القنوات الفضائية المصرية التعليمية على النيل سات ومثل محطة اقرأ التابعة ل art وما تقدمه من برامج، أما البرامج التلفزيونية الترفيهية فهي تلك البرامج التي يتعرض الأطفال لمشاهدتها، والتي لا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل الرسوم المتحركة والبرامج الدرامية، المسلسلات والأفلام، والرياضية والموسيقية والغنائية والألعاب.

٤) تأثير التلفزيون على الأطفال:

يعد وصول الطفل الى الحياة، مناسبة سعيدة لمعظم الأسر، وغالبا ما يكون مصحوبا بفرحة لأفراد هذه الأسرة، ثم نجد ان لهذا الطفل امكانات قابلة للتطور في نطاق الأسرة التي هي جزء من مجتمع مهتم به، ويتيح له تطورا بناء على انجاز ذلك الدور الضئيل سيقوم به في المستقبل، وهنا تبرز أهمية البرامج الإعلامية الموجهة للطفل بتأثيرها الكبير وإسهامها الفعال في تكوين الطفل، ومن ثم الإسهام في بلورة اتجاهاته وميوله ووجدانه وقدراته العقلية والبدنية وسلوكه بصورة عامة، ولكل ذلك ينبغي على الإعلام أن يكون وسيلة جذب للطفل في اختلاف مراحل عمره وبيئته بما يخدم أهداف المجتمع، وللطفل عموما مجموعه من الحاجات، منها الجسدية ومنها الاجتماعية والنفسية، فحاجة التحكم في مشاعره وانفعالاته، وحاجته إلى دفء العاطفة والحنان والحب، واكتساب القيم الاجتماعية، والفضائل الأخلاقية، والحاجة الى معرفة بعض المعلومات الصحيحة عن الكون وعن الطبيعة، وذلك كله يستلزم إعداد برامج إعلامية متخصصة، على أسس نفسية وتربوية وعلمية، الأمر الذي يحتم منذ البدء إعداد الكادر الإعلامي المتخصص والمدرّب للعمل مع الطفل إعدادا يتيح له فهم أبعاد شخصيته وتوظيف الإمكانيات الإعلامية في خدمة الرسالة والهدف الذي يسعى إليه أولياء الأمور لتنشئة مواطن يسهم في بناء مجتمع الغد، لأن ذلك هو المفتاح الحقيقي للنهضة والتقدم. (ريان بدير، عمار الخزرجي، ٢٠٠٧: ١٠٦)

ولا شك أن مشاهدة التلفزيون أصبحت تستهلك من وقت الأطفال أكثر من أي نشاط آخر باستثناء النوم، ولاعجب أن يطلق عليه بعضهم اسم جليس الأطفال، فالأطفال يجلسون مع التلفزيون أكثر مما يجلسون مع والديهم، وفي إحصائية أمريكية وجد بعض الباحثين أنه في المتوسط يوجد في البيت الأمريكي جهاز تلفزيون يعمل خمس ساعات ونصف ويشاهد المرء في المتوسط منذ الثانية من عمره حتى ٦٥ سنة ما يعادل تسع سنوات طويلة حياته وقبل تخرج العديد من تلاميذ الثانوية فإنهم يكونوا قد شاهدوا ما يزيد عن عشرين الف ساعة وبالمقابل فإنهم يكونون قد قضاوا خمس عشرة الف ساعة في المدرسة. (ممدوح الجندي، ٢٠١٥: ٩٤)

وقد لاحظ الباحثون من خلال مطالعة مراجع ودراسات وأبحاث عديدة، تناولت تأثير التلفزيون على الأطفال، لاحظت الباحثة انقسام المتخصصون والتربويون إلى فريقين، منهم من يرى أن للتلفزيون آثار سلبية عديدة على الاطفال، ومنهم من يرى ويعد أهمية التلفزيون ومميزاته وأثاره الإيجابية على الأطفال، وفيما يلي تعرض الباحثة آراء العلماء حول (سلبيات، وإيجابيات) التلفزيون على الأطفال.

٥) آثار التلفزيون (الإيجابية، والسلبية) على الأطفال:

يذكر (أيوب دخل الله، ٢٠١٥: ١٥٣) أن استحوذ التلفزيون على أوقات الفراغ لدى الأطفال بات يشغل بال الكثير من رجال التربية والتعليم، كما تفلق ظاهرة المشاهدة المتزايدة والطويلة الآباء والأمهات، وغالبا ما يدور الجدليين في هذه

الأوساط حول تأثير التلفزيون على الأطفال ويميل الكثيرون منهم إلى اضعاف صفات سلبية للتلفزيون، وقد أثبتت دراسات عديدة في علم النفس والتحليل النفسي مدى الآثار السلبية للتلفزيون على تنشئة الأطفال، ويرى بعض الباحثين أن مشاهدة التلفزيون في حد ذاتها هي عملية سلبية تجعل الأطفال يمتصون محتوى ما يقدمه التلفزيون دون تفكير أو انتقاد، مثل امتصاص الإسفنج للماء، وبالتالي فإن هذه المشاهدة السلبية تجعل من الأطفال مجرد متفرجين، تنقصهم المبادأة وتؤدي بهم إلى تبدل قوى التخيل، لأنهم يتعرضون الي الخيال الجاهز، ويفتقدون بذلك فرص وإمكانية استخدام قدراتهم التخيلية والابتكارية. (أيوب دخل الله، ٢٠١٥: ١٥٣)

كما يذكر علماء النفس ان التلفزيون يأتي في علم التربية الحديثة بعد الأم والأب مباشرة، وبات من المؤكد تأثير التلفزيون على سلوكيات الأطفال طبقا لجميع الأبحاث العلمية في هذا المجال، واصبح من المستحيل الإعتماد على الوسائل القديمة في التربية والتنشئة والتوجيه، ولم يعد ممكنا منع الأطفال من مشاهدة التلفزيون او هذا الكم الهائل من البرامج والأفلام التي تشكل الآن احد المراجع الأساسية في سلوك وتفكير وتربية وتعليم الطفل، ولأننا نعرف أن الطفل مبدع بطبيعته وبتلقائيته، ولهذا كثيرا ما تلاحظ الأم طفلها يؤدي حركات معبرة ويحدث نفسه مثلا أمام المرآة حيث يقوم بتمثيل الأشياء والمواقف والأشخاص الذين يتعامل معهم في حياته، فمثلا يقوم الأطفال بتمثيل ادوار المدرسين والتلاميذ مستخدمين في ذلك تفكيرهم وخيالهم وخبراتهم القليلة التلقائية. ولاشك ان للتلفزيون آثار سلبية وأخرى إيجابية في حياة الطفل، حيث ان الأفلام التي تعرض في التلفزيون تنقل الأطفال إلى دنيا بديلة، وقد تكون قريبة من دنيا الطفل بعض القرب، وقد تكون بعيدة عنها، وقد يحيا الطفل بعض الوقت أو يحلم بها أو ينفر منها او يخافها، وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث التي تربط بين بعض جرائم الأطفال وبين بعض الافلام التلفزيونية إلى أن للأفلام دور مباشر في تلك الجرائم، اذ انها تساعد على بلورة بعض الميول الاجرامية لدى الأطفال بالإضافة الى ذلك فإن الأفلام التي تستخدم جيلا، ومؤثرات صوتية وصورية تثير الأطفال وتجذبهم، إلا أنها في نفس الوقت اداه لأصرف الأطفال عن واجباتهم، وايضا لاتقدم لهم القيم والمفاهيم التي نريدها لأطفالنا. (ممدوح الجندي، ٢٠١٥: ٨٦)

٦) أزمة التخطيط الإعلامي الموجه للطفل

ويشير (ممدوح الجندي، ٢٠١٥: ٦٥) أن معظم الدراسات تظهر فقرا كبيرا في البرامج الموجهة للأطفال لاسيما في الدول النامية، كما في لبنان مثلا، حيث حوالى نصف المحطات المحلية العاملة لا تنتج أي برنامج للأطفال، أما الأخرى فلا يزيد إنتاجها اليومي عن ساعة واحدة، وهذا يعني أن أطفالنا سواء يحضرون ما ليس موجهها لهم أو برامج مستوردة مع كل ما يعنى ذلك من تبعية ومخاطر ثقافية، أما المحطات المخصصة للأطفال، وهي قليلة العدد، فهي تتطلب موازنات ضخمة لا تملكها سوى الدول الغنية، وقد بينت دراسة فرنسية ان ٨٠% من مشاهدة الأطفال عمر (٤-١٠) سنوات للتلفزيون هي لبرامج العموم (Monique dagnaud)، فالشكاوى تتكرر من الكلفة العالية للبرامج الدرامية والتثقيفية، ومن المردود المادي الضئيل لبرامج الأطفال بنظر المنتجين وأصحاب وسائل الإعلام قياسا إلى كلفتها، فلا هي تدر المال كبرامج الفوازير، ولا مردود دعائيا لها كالمناظرات السياسية.

وفي الحقيقة انه اذا تم وضع خطة علمية سليمة واعداد حملات إعلامية متكاملة الأبعاد، ومتناسقة التخطيط، تخاطب عقل الطفل ووجدانه فان استراتيجية اعلام الطفل سوف تحقق الغايات المنشودة من ورائها. (ديفيد إنجلاند، ٢٠٠٠: ١٠٥)

• تعقيب عام على الإطار النظري

من خلال ما سبق، وفي ضوء ما تم عرضه يرى الباحثون أن موضوع الوعي الغذائي ذو أهمية بالغة للأفراد بصفة عامة، ولأطفال الروضة بصفة خاصة؛ حيث يتم تحقيق أهداف عديدة عن طريق الاهتمام بنشر الوعي الغذائي لطفل الروضة منها معرفة الفرد بوظائف العناصر الغذائية المختلفة في الجسم، وفهم الغذاء المتوازن وأهمية ذلك للجسم، وتكوين الاتجاهات الصحية لخلق الدافعية للتغذية السليمة، واتخاذ القرارات لتحسين الممارسات الغذائية، بالإضافة إلى التعرف على المجموعات الغذائية من خلال التعرف على مفهوم الهرم الغذائي.

كما يرى الباحثون من خلال ما تم عرضه في المحور الثاني المحور الثاني الخاص ببرامج الأطفال التليفزيونية؛ أن مفهوم تلفزيون الأطفال لا يقتصر على التلفزيون كجهاز تقليدي معروف يستقبل البث الهوائي للبرامج، وإنما جميع البرامج والالعاب والسطوانات وشبكات الانترنت والفضائيات وكل ما يقدم محتوى إعلامي للأطفال، وأن التلفزيون بالنسبة للأطفال سلاح ذو حدين، حيث إن مشاهدة الأطفال للتلفزيون أصبحت تستهلك من وقت الأطفال أكثر من أى نشاط آخر باستثناء النوم، وهم يتأثرون بالمحتوى المقدم لهم، والذي يجب على الأسر وأولياء الأمور انتقاء وتحديد ما يشاهده الأطفال.

أدوات الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة (تحليل مضمون برامج الأطفال التلفزيونية) ملحق (١)، وهي استمارة من إعداد الباحثة وتم إعدادها في ضوء الخطوات التالية:

- القراءة والاطلاع: على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع تحليل برامج وقنوات الأطفال والتي أفادت الباحثة في التعرف على أهم موضوعات التحليل، ومن هذه الدراسات (تسنيم أحمد، ٢٠١٥)، ودراسة (حنان محمد، ٢٠٠٢)، (أحمد مغازي، ٢٠١٣)، (أشرف قادوس، ٢٠٠٢).
- تحديد هدف الاستمارة: تم تحديد الهدف من الاستمارة وقد تمثل في تحليل مضمون البرامج الموجهة للأطفال، والتي تناولت موضوعات الوعي الغذائي والمعرضة على بعض القنوات التلفزيونية المتخصصة للأطفال عينة الدراسة.
- تحديد موضوعات التحليل وهي: فئات الشكل (كيف قيل؟)، ثم تقسيم الوحدات والفئات الرئيسية إلى فئات فرعية، وقد اشتملت الفئات على ما يلي:
 - فئات الشكل "كيف قيل؟" (توقيت بدء إذاعة البرنامج، مدة البرنامج، المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم البرنامج، المساحة الزمنية المخصصة لعرض الوعي الغذائي، مقدم البرنامج، القوالب الفنية، مكان تقديم وتسجيل البرنامج).
 - فئات المضمون "ماذا قيل؟" (أهداف البرنامج معرفي، مهاري، وجداني، والموضوعات هل كانت إيجابية أم سلبية أم عديمة المحتوى، حيث إن الباحثون استخدموا هذه الفئة لمعرفة مدى تضمن برامج الأطفال المقدمة من خلال التلفاز للتوعية الغذائية الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة).
 - تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اعلام الطفل، وتربية الطفل، تغذية الطفل، وعددهم (١٩) خبيراً، ملحق (٢).
 - أبدى المحكمين بعض الملاحظات التي أفادت الباحثة ولم يختلفوا على وحدات التحليل.
 - تم عمل التعديلات المطموبة بناءً على وجهة نظر المحكمين.
 - تم مراجعة الاستمارة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين.

ضوابط عملية التحليل:

بعد اعداد استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية ، قام الباحثون بالتأكد من المعاملات السيكمترية للاستمارة (الصدق والثبات)، وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا على النحو التالي:

أ- صدق التحليل:

يعني صدق التحليل نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياسها، أي هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة؟ ولتحقيق درجة الصحة والصدق للتحليل اتبعت الباحثة ما يلي:

- التحليل الدقيق لوحدات التحليل وفئاتها وتعريفها تعريفاً دقيقاً واضحاً، ولتحقيق هذا رجع الباحثون إلى العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها.
- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين، ثم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

ب- ثبات التحليل:

ثبات التحليل من الناحية النظرية هو ضرورة التوصل إلى اتفاق في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس فئات التحليل، وتهدف عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق، وقد استخدم الباحثون لحساب الثبات طريقة الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل بمعنى ضرورة توصيل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتها على نفس المضمون، حيث قام الباحثون باختيار إحدى الباحثات وتم تدريبها على وحدات وفئات الاستمارة، حيث قام الباحثون بتحليل (٥%) من حلقات البرامج التلفزيونية عينة الدراسة ثم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والمساعدة، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التحليلين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٩٦)، مما يشير إلى ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتحليل.

جمع البيانات وجدولتها:

قام الباحثون بعد الانتهاء من التطبيق بجمع النتائج وجدولتها ، ومعالجتها إحصائياً .
الأسلوب الإحصائي المستخدم:

قام الباحثون بتفريغ وجدول نتائج الاستمارة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
• التكرارات والنسب المئوية.

عرض وتفسير النتائج العامة للدراسة التحليلية:

قامت الباحثة بالتوصل إلى عدد من النتائج ، وذلك من خلال ما يلي:

- تحليل عدد (١٢) حلقة لمدة ثلاثة أشهر من برامج (أصدقاء أجيال، بنات وأولاد، ريشة، سوبر سفروت)، وسوف تقوم الباحثة بتحليل مضمون تلك البرامج من خلال استمارة تحليل المضمون.
- تحليل عدد (٨٤) حلقة لمدة ثلاثة أشهر من برنامج (تسالي)، وسوف تقوم الباحثة بتحليل مضمون تلك البرامج من خلال استمارة تحليل المضمون.

وللإجابة على هذا السؤال الأول والذي ينص على: ما شكل البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (كيف قيل؟) بقنوات (mbc3، كوجي، أجيال، ماجد، النهار)؟ تم ايجاد التكرارات والنسب المئوية لفئات الشكل، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (١)

مدة البرنامج (عينة الدراسة)

البرنامج المدة	أصدقاء أجيال		بنات وأولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٥ دقيقة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
من ١٥ : ٣٠ دقيقة	-	-	-	-	١٢	١٠٠%	-	-	٨٤	١٠٠%
أكثر من ٣٠ دقيقة	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	-	-	١٢	١٠٠%	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	٨٤	١٠٠%

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- مدة إذاعة برامج (أصدقاء أجيال)، و (بنات وأولاد) ، و (سوبر سفروت) في الحلقة الواحدة بلغ أكثر من ٣٠ دقيقة بنسبة بلغت (١٠٠%)، في حين لم تحصل المدد (أقل من ١٥ دقيقة - ١٥ : ٣٠ دقيقة - أخرى تذكر) على أي نسبة.
- مدة إذاعة برامج (ريشة)، و (تسالي) في الحلقة الواحدة بلغ من ١٥ : ٣٠ دقيقة بنسبة بلغت (١٠٠%) ، في حين لم تحصل المدد (أقل من ١٥ دقيقة - أكثر من ٣٠ دقيقة - أخرى تذكر) على أي نسبة.

جدول (٢)

المستويات اللغوية المستخدمة في تقديم البرامج (عينة الدراسة)

البرنامج المستويات اللغوية	أصدقاء أجيال		بنات وأولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	الفصحى	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الفصحى المبسطة	١٢	١٠٠%	-	-	١٢	١٠٠%	-	-	٨٤
	عامية	-	-	١٢	١٠٠%	-	-	١٢	١٠٠%	-
اللغة الأجنبية	مدبلج	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	غير مدبلج	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أكثر من مستوي لغوي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	٨٤	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- أن نسبة اللغة العربية الفصحى المبسطة المستخدمة في تقديم برنامجي (أصدقاء أجيال)، و(تسالي) بلغت (١٠٠.٠٠%) ، في حين لم تحصل اللغة(العربية الفصحى ، العربية العامية ، الأجنبية المدبجة ، الأجنبية غير المدبجة ، أكثر من مستوي لغوي) على أي نسبة.
- أن نسبة اللغة العربية العامية المستخدمة في تقديم برامج(بنات وأولاد)، و(ريشة)، و(سوبر سفروت) بلغت(١٠٠.٠٠%) ، في حين لم تحصل اللغة(العربية الفصحى ، العربية الفصحى المبسطة ، الأجنبية المدبجة ، الأجنبية غير المدبجة ، أكثر من مستوي لغوي) على أي نسبة.

جدول (٣)

المساحة الزمنية المخصصة لعرض الوعي الغذائي في البرامج(عينة الدراسة)

المساحة	أصدقاء أجيال		بنات وأولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
أقل من نصف الوقت	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	-	-	٨٤	%١٠٠
أكثر من نصف الوقت	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البرنامج كله	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٨٤	%١٠٠

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

- نسبة المساحة الزمنية المخصصة لعرض الوعي الغذائي في برامج(أصدقاء أجيال)، و(بنات وأولاد) ، و(ريشة)، و(تسالي) أقل من نصف الوقت بلغت(١٠٠.٠٠%)، في حين لم تحصل المساحة(أكثر من نصف الوقت، البرنامج كله) على أي نسبة.
- لا توجد مساحة زمنية مخصصة لعرض الوعي الغذائي في برنامج(سوبر سفروت).

جدول (٤)

مقدم البرامج(عينة الدراسة)

البرنامج مقدم	أصدقاء أجيال		بنات وأولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
مذبة	-	-	-	-	١٢	%١٠٠	-	-	٨٤	%١٠٠
مذبة	-	-	-	-	-	-	١٢	%١٠٠	-	-
الاثنين معا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ضيوف متخصصون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ممثلون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أطفال	١٢	%١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
ذكور	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مذبة وأطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
رسوم متحركة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
عرائس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مذبة وعرائس	-	-	١٢	%١٠٠	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٨٤	%١٠٠

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

- نسبة مقدم برنامج(أصدقاء أجيال) من المذبات والأطفال بلغت(١٠٠.٠٠%)، في حين لم يحصل(مذبة، مذبة، الاثنين معا، ضيوف متخصصون، ممثلون، أطفال إناث، أطفال ذكور، رسوم متحركة، عرائس، مذبة وعرائس، أخرى تذكر) على أي نسبة.
- نسبة مقدم برنامج(بنات وأولاد) من المذبات والعرائس بلغت(١٠٠.٠٠%)، في حين لم يحصل(مذبة، مذبة، الاثنين معا، ضيوف متخصصون، ممثلون، أطفال إناث، أطفال ذكور، مذبة وأطفال، رسوم متحركة، عرائس، أخرى تذكر) على أي نسبة.

- نسبة مقدم برنامج (ريشة) من المذيعات بلغت (١٠٠.٠٠٪)، في حين لم يحصل (مذيع، الاثنان معا، ضيوف متخصصون، ممثلون، أطفال إناث، أطفال ذكور، مذيعا وأطفال، رسوم متحركة، عرائس، المذيعات والعرائس، أخرى تذكر) على أي نسبة.
- نسبة مقدم برنامج (سوبر سفروت) من المذيعين بلغت (١٠٠.٠٠٪)، في حين لم يحصل (مذيعا، الاثنان معا، ضيوف متخصصون، ممثلون، أطفال إناث، أطفال ذكور، مذيعا وأطفال، رسوم متحركة، عرائس، المذيعات والعرائس، أخرى تذكر) على أي نسبة.
- نسبة مقدم برنامج (تسالي) من المذيعات بلغت (١٠٠.٠٠٪)، في حين لم يحصل (مذيع، الاثنان معا، ضيوف متخصصون، ممثلون، أطفال إناث، أطفال ذكور، مذيعا وأطفال، رسوم متحركة، عرائس، المذيعات والعرائس، أخرى تذكر) على أي نسبة.

جدول (٥)

نوعية القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج (عينة الدراسة)

نوع الاداء	البرنامج		اصدقاء اجيال		بنات واولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
تمثيلي	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢	١٠٠٪	-	-
صامت	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فدري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ثنائي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جماعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اطفال ومطرب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مذيع وطفل	-	-	-	-	-	-	١٢	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪
مذيع وضيف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مذيع وعرائس	-	-	-	-	١٢	١٠٠٪	-	-	-	-	-	-
طفل ومجموعة اطفال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
العاب ومسابقات	١٢	١٠٠٪	-	-	-	-	-	-	-	-	٨٤	١٠٠٪
استفسارات وردود	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- جاء الألعاب والمسابقات هي نوعية القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (أصدقاء أجيال) بنسبة (١٠٠٪).
 - جاء المذيع والعرائس هي نوعية القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (بنات وأولاد) بنسبة (١٠٠٪).
 - جاء المذيع والطفل هي نوعية القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (ريشة) بنسبة (١٠٠٪).
 - جاء قالب التمثيلي وقالب الحوار بين المذيع والطفل هي نوعية القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (سوبر سفروت) بنسبة (١٠٠٪).
 - جاء المذيع والطفل والألعاب والمسابقات هي نوعية القوالب الفنية المستخدمة في برنامج (تسالي) بنسبة (١٠٠٪).
- وللإجابة على هذا السؤال الثاني والذي ينص على: ما مضمون البرامج التلفزيونية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية الوعي الغذائي لديه (ماذا قيل؟) بقنوات (ام بي سي ٣، كوجي، أجيال، ماجد، النهار)؟ تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لفئات المضمون، كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (٦)

موضوعات الوعي الغذائي المقدمة في البرامج (عينة الدراسة)

تسالي		سوبر سفروت		ريشة		بنات وأولاد		أصدقاء أجيال		البرنامج الموضوعات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	إيجابية المحتوي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سلبية المحتوي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عديمة الفائدة
١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	الإجمالي

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- إيجابية المحتوي من موضوعات الوعي الغذائي المقدمة في جميع البرامج عينة الدراسة (أصدقاء أجيال) ، و(بنات وأولاد)، و(ريشة) ، و(سوبر سفروت) ، و(تسالي) بنسبة (١٠٠%)، في حين لم تحصل (سلبية المحتوي، عديمة الفائدة) على أي نسبة.

جدول (٧)

مدى تحقيق أهداف البرامج (عينة الدراسة)

تسالي		سوبر سفروت		ريشة		بنات وأولاد		أصدقاء أجيال		البرنامج مدى تحقيق الأهداف
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
-	-	-	-	-	-	٨.٣٣%	١	-	-	يتعرف الطفل على أهمية الغذاء الصحي والتنوع في الغذاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يميز الطفل بين الغذاء الصحي والغذاء غير الصحي
-	-	٨.٣٣%	١	-	-	-	-	-	-	يتعرف الطفل على أهمية شرب اللبن
-	-	-	-	-	-	٨.٣٣%	١	-	-	يتعرف الطفل على أهمية شرب الماء بكميات معتدلة
-	-	٨.٣٣%	١	-	-	٢٥.٠%	٣	-	-	يذكر الطفل بأهمية تناول وجبة الإفطار
-	-	-	-	-	-	٨.٣٣%	١	٨.٣٣%	١	يذكر الطفل بعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يتعرف الطفل على أضرار بعض الوجبات السريعة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يلاحظ الطفل الفرق بين العادات السليمة والغير سليمة لتناول الغذاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يهتم الطفل بأداب وسلوكيات الطعام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يختار الطفل العناصر الغذائية الضرورية للجسم
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يناقش الطفل واحد من أهم أمراض سوء التغذية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يشارك الطفل في إعداد وجبة غذائية متكاملة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يحرص الطفل على الابتعاد عن الوجبات السريعة
١٠٠%	٨٤	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
١٠٠%	٨٤	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	١٠٠%	١٢	الإجمالي

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث مدى تحقيق أهداف برنامج(أصدقاء أجيال)(يذكر الطفل بعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة) بنسبة(٨.٣٣%).
- جاء في الترتيب الأول من حيث مدى تحقيق أهداف برنامج(بنات وأولاد)(يذكر الطفل بأهمية تناول وجبة الإفطار) بنسبة(٢٥.٠٠%)، كما جاء في الترتيب الثاني(يتعرف الطفل على أهمية الغذاء الصحي والتنوع في الغذاء، يتعرف الطفل على أهمية شرب الماء بكميات معتدلة، يذكر الطفل بعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة) بنسبة(٢٥.٠٠%).
- لا يوجد تحقيق لأهداف برنامج(ريشة).
- جاء في الترتيب الأول من حيث مدى تحقيق أهداف برنامج(سوبر سفروت)(يتعرف الطفل على أهمية شرب اللبن، يذكر الطفل بأهمية تناول وجبة الإفطار) بنسبة(٨.٣٣%).
- جاء في الترتيب الأول من حيث مدى تحقيق أهداف برنامج(تسالي)(أخرى تذكر) بنسبة(١٠٠%)

جدول (٨)

اتجاه مضمون الوعي الغذائي المقدم في البرنامج(عينة الدراسة)

البرنامج الاتجاه	أصدقاء أجيال		بنات وأولاد		ريشة		سوبر سفروت		تسالي	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
معرفي	-	-	-	-	-	-	١٦.٦٧ %	٢	-	-
وجداني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
يجمع بين الاثنين	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	-	-	٨٤	%١٠٠
مهاري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٨٤	%١٠٠

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- نسبة الجمع بين الاتجاه المعرفي والوجداني في برنامج(أصدقاء أجيال) بلغت(١٠٠%)، في حين لم تحصل(معرفي، وجداني، مهاري) على أي نسبة.
- نسبة الجمع بين الاتجاه المعرفي والوجداني في برنامج(بنات وأولاد) بلغت(١٠٠%)، في حين لم تحصل(معرفي، وجداني، مهاري) على أي نسبة.
- نسبة الجمع بين الاتجاه المعرفي والوجداني في برنامج(ريشة) بلغت(١٠٠%)، في حين لم تحصل(معرفي، وجداني، مهاري) على أي نسبة.
- نسبة المعرفي في برنامج(سوبر سفروت) بلغت(١٦.٦٧%)، في حين لم تحصل(وجداني، يجمع بين الاثنين، مهاري) على أي نسبة.
- نسبة الجمع بين الاتجاه المعرفي والوجداني في برنامج(تسالي) بلغت(١٠٠%)، في حين لم تحصل(معرفي، وجداني، مهاري) على أي نسبة.

تفسير النتائج العامة للدراسة التحليلية:

من خلال العرض السابق للجدول الموضحة لمجالات تحليل شكل ومضمون البرامج التلفزيونية(فيد البحث) توصلت الدراسة لعدة نتائج كالتالي:

- عدم تكامل أبعاد الوعي الغذائي في البرنامج الواحد فضلا عن عدم تكاملها في البرامج مجتمعة حيث يقتصر تقديم الحلقة على بعد بعينه أو على الأكثر مفهومين فقط.
- نقص المساحة الزمنية الخاصة بعرض الوعي الغذائي في هذه البرامج.
- يهتم برنامج "أصدقاء أجيال" بعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، كما يهتم برنامج "ريشة" بالغذاء الصحي.
- يهتم برنامج "أصدقاء أجيال" بعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، كما يهتم برنامج "ريشة" بالغذاء الصحي.
- يعد برنامج "بنات وولاد" من أكثر البرامج التلفزيونية التي تمتلئ بالوعي الغذائي بمختلف أبعاده.
- يعد "قلة شرب المياه بمعدل لتر" و"قلة تناول الفواكه والخضروات الطازجة" هما الأكثر تضمنا في حلقات برنامج "بنات وولاد".
- لوحظ قلة الوعي الغذائي التي وردت في برنامج "تسالي، وبرنامج سوبر سفروت".

- يسعى برنامج "سوبر سفروت لتوضيح السلوكيات اليومية ال صحيحة والخاطئة للطفل كما يسعى برنامج "تسالي" لإكساب الأطفال المفاهيم اللغوية والرياضية بينما انعدم ورود الوعي الغذائي بكليهما.
- عدم التزام المضمون المقدم بخصائص نمو طفل ما قبل المدرسة وبخاصة النمو العقلي والانفعالي للطفل وحاجاته المعرفية والبيولوجية، حيث تمتلى مثل هذه البرامج بالمعلومات والمعارف العامة التي لا تناسب النمو العقلي لطفل لما قبل المدرسة.
- تركز معظم البرامج على تنمية بعض أبعاد الوعي الغذائي دون غيرها كتركيز برنامج بنات وولاد على قلة شرب المياه بمعدل لتر، وقلة تناول الفواكه والخضروات الطازجة، وتركيز برنامج أصدقاء أجيال على عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، وبرنامج ريشة على الغذاء الصحي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ١- التركيز على انتقاء برامج الأطفال التي تحاكي الصفات الإيجابية، والتوجيه إلى سلوكيات مرغوبة والبرامج التي تساعد على تنمية الوعي الغذائي لدى الأطفال.
- ٢- أن تتضمن برامج الأطفال مضامين هادفة، واهتمامها بنوعية ما يقدم للأطفال ممن برامج، حيث ينبغي أن تكون برامج شيقة ونافعة تثير دافعية الأطفال لتنمية وعيهم وتحثهم على التوعية الغذائية.
- ٣- ضرورة الاهتمام ببرامج الأطفال التي تقدمها القنوات الفضائية العربية لرفع الوعي والادراك لدى الأطفال وحثهم على التوعية على الغذائية.
- ٤- توظيف برامج الأطفال توظيف مناسب بهدف الإفادة منها لتطبيق ما يتعلمه الأطفال في حياتهم العملية من مفاهيم وقيم وعادات وسلوكيات غذائية سليمة.
- ٥- زيادة المساحة الزمنية لبرامج الأطفال وتخصيص مساحة زمنية من البرنامج للتوعية الغذائية للأطفال.
- ٦- الدمج بين ما تقدمه المدرسة وما يقدمه الإعلام الخاص بالطفل لمساعدة الأطفال على التمييز بين العادات الغذائية السليمة والخاطئة.
- ٧- التخطيط لبرامج الأطفال التلفزيونية قبل بث البرامج والعمل على ملازمتها للأطفال وقصور البرامج الموجهة لطفل ما قبل المدرسة الشديد في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل ما قبل المدرسة، وإن قدمت فتقدم في صورة محدودة وفي قالب فني غير مناسب.
- ٨- ضرورة الاهتمام بعمليات تقييم ومتابعة برامج الأطفال بصفة مستمرة.
- ٩- الاستفادة من بحوث الجامعات ومراكز البحوث المخصصة لبرامج الأطفال.
- ١٠- زيادة حجم البرامج المخصصة للأطفال خاصة في التلفزيون المصري التي تساعد على تنمية وعيهم بالتوعية الغذائية واكسابهم العادات الغذائية السليمة.
- ١١- تقديم برامج تتعلق بخصائص ومطالب مرحلة الطفولة وتوعية الأمهات بمطالب النمو السليمة للطفل.
- ١٢- كثرة القوالب الفنية وتنوعها وعدم تكرارها في البرامج وأن تكون مدة الفقرة قصيرة بحيث يحتوي البرنامج على عدد كبير من الفقرات القصيرة فلا يشعر الأطفال بالملل والاقلال بقدر الإمكان من قالب الحديث المباشر والإكثار من قوالب الغناء والقصة والدراما والالعاب والمسابقات والكارتون المحلي.
- ١٣- زيادة عدد ساعات الإرسال التلفزيونية المخصصة للبرامج التي تحمل مضمون غذائي وتوعية وتنقيف الأطفال بالنواحي الغذائية والعادات السليمة في جميع القنوات.
- ١٤- العمل على توجيه الآباء في الاشتراك مع الأطفال في مشاهدة تلك البرامج حتى يمكن للأسرة توعيتهم بالجوانب السليمة والإيجابية في البرامج في وقت البرنامج فتكون أكثر رسوخا وثباتا، حيث إن معظم أفراد العينة تشاهد مع الإخوان وليس مع الوالدين.

مراجع الدراسة:

١. إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**، ط ٤، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
٢. أحمد محمد أمين حامد حماد (٢٠١١): علاقة النمط الغذائي بالوعي الغذائي وتأثيره على بعض مكونات البناء الجسمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا كلية التربية الرياضية قسم علوم الصحة الرياضية.
٣. أحمد محمد مغارى (٢٠١٣): القيم التي تعكسها برامج الأطفال فى القنوات التلفزيونية الفلسطينية دراسة تحليلية، **مجلة جرش للبحوث والدراسات الاردن**، مج ١٥ عدد خاص. شهر حزيران.
٤. أشرف محمد قادوس (٢٠٠٢): المفاهيم الاخلاقية فى برامج الاطفال "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
٥. آيات إبراهيم الدسوقي (٢٠٠١): تأثير برنامج غذائي تثقيفي على المعلومات والاتجاهات الغذائية لطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٦. ايمن سليمان مزاهره (٢٠٠٦): **موسوعة غذاء وتغذية الطفل**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. أيوب دخل الله (٢٠١٥): **التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٨. باتريشيا ماكفيج، إيف ريد (٢٠٠٧): **التغذية الصحية للأطفال من السنة الثانية وحتى مرحلة ما قبل الدراسة**، دار الفاروق للاستشارات الثقافية، الجيزة.
٩. بسام سعد الأمامي وأخريين (٢٠١٤): دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الغذائي لدى طلبة مرحلة الأساسي بالأردن، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
١٠. بهاء الدين إبراهيم سلامة (٢٠١١): **الصحة الشخصية والتربية الصحية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. تسنيم أحمد مخيمر (٢٠١٥): القيم في برامج الأطفال التلفزيونية: برامج قناة إم بي سى ٣ أنموذجا "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان - الأردن.
١٢. جميل خليل جميل (٢٠١٤): **الإعلام والطفل**، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. حنان محمد صفوت (٢٠٠٢): أثر استخدام بعض البرامج التلفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الحس الجمالي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٤. خضر المصري (٢٠٠٧): **عادات التغذية والإرشاد التغذوي في المجتمع**، دار حنين للنشر، عمان، الأردن.
١٥. ديفيد إنجلاند (٢٠٠٠): **التلفزيون وتربية الطفل**؛ ترجمة محمد عبد العليم مرسي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
١٦. رافدة حسن الحريري (٢٠١٣): **قضايا معاصرة في تربية الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧. ريان سليم بدير، عمار سالم الخزرجي (٢٠٠٧): **الطفل مع الإعلام والتلفزيون**، دار الهادي للطباعة والنشر، لبنان.
١٨. ساري محمد دعاس (٢٠٠٤): **غذاء الأطفال**، مجلة الأمن والحياة ٢٦ع، ص ٧٧، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
١٩. صالح الدين شاروخ (٢٠٠٤): **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٠. عايدة فاروق حسين (٢٠١٢): **برامج التلفزيون التربوية للأطفال الإنتاج - الاستخدام - التقويم**، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
٢١. عائشة أحمد فخرو (٢٠٠٣): دراسة مقارنة لمستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة قطر، كلية التربية.
٢٢. عفاف حسين صبحي (٢٠٠٤): **"التربية الغذائية والصحية"** الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
٢٣. على محي الدين راشد (٢٠١١): دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في إبراز قدرات الموهوبين من الأطفال، **مجلة دراسات الطفولة-مصر**، مج ١٤، ع ٥١٦، ابريل ٢٠١١.
٢٤. فاطمة عبد العاطي أحمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال قسم العلوم الأساسية.

٢٥. فاطمة فائق جمعة، مها محمد نافع (٢٠١٤): دور الأم في تنمية الوعي الغذائي لدى أبناء الأسرة وعلاقته ببعض المتغيرات، قسم الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد ٢٥ (٤).
٢٦. فهمي عاطف (٢٠٠٧): المواد التعليمية للأطفال، عمان، دار المسيرة.
٢٧. مجدي نزيه عزمي (٢٠٠٢): تنمية المهارات نحو الرقابة على الاغذية، القاهرة، المعهد القومي للتغذية.
٢٨. محمد جمال فار (٢٠٠٦): المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
٢٩. محمد محمد الحماحمي (٢٠٠٠): التغذية والصحة للحياة والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣٠. ممدوح رضا الجندي (٢٠١٥): وسائل الإعلام والطفولة بين الإيجابية والسلبية، دار الراية للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
٣١. منى صلاح محمد عبد الباقي (٢٠١٦): برنامج إلكتروني لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٢. هاله حجاجي عبد الرحمن (٢٠٠٨): برامج الأطفال التليفزيونية وآثارها التربوية (دراسة نظرية وميدانية)، دار العلم والإيمان، الإسكندرية.
33. Gowri, B., et.al(2010): A Study about the Impact of Nutrition Education and Awareness of Food Safety among Women SHG Members.
- 35.Mikkelsen, B(2011): Associations between pedagogues' attitudes, praxis and policy in relation to physical activity of children in kinder garten-results from across sectional study of health behavior amongst dansish pre-school children, international journal of pediatricobesity6(s2)12-.
- 36.Mille, Edward &Al mon, Joan(2009): Crisis in the kindergarten why children need to play in school, Alliance for childhood.
- 37.Singleton, Willie M(2011): An Examination of the Relationships Among Parents' Health Behaviors, Health Beliefs, and Knowledge and Attitudes about Early Childhood Nutrition.
38. **The food trust(2011):** The kindergarten invitative, A healthy start to a healthy life, the food trust Philadelphia.